



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assist.Prof.Dr. Adel Saleh  
Allawi  
Abdullah Ali Mohammed

/ University of Tikrit / College of Education  
for Humanities / Department of Arabic  
Language

**Keywords:**

Objections  
Localized

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 17 July. 2019  
Accepted 8 Sept 2019  
Available online 6 Nov 2019  
Email: adxxx@tu.edu.iq

## Muhyi al-Din Darwish's Objection (1403 AH) to the Interpreters of His Book The Interpretation of Quran and its Statement

**A B S T R A C T**

Arabic language is one of the clearest languages. God has honored it by making it the language of His Holy Quran—a holy book that is not falsified by Man. God provides this particular language with people who serve it continuously. Arabic language, in this sense, becomes their constant job in a sense that they keep on studying, identifying, constructing and presenting rules of Arabic language. Consequently, scientists of this language are themselves honored. This research, in fact, moves around this particular honour. The reason for choosing this topic is to gather the objections of Muhi al-Din against scholars who preceded him. The research falls into two sections. Section one tackles two types of sentence: sentences with a place and sentences with no place. The second section tackles prepositions and adverbs. The conclusion of the research sums up its most important findings.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.9.2019.05>

اعتراضات محيي الدين درويش على المعربين في إعراب (الجمال وأشباه الجمل) في كتابه إعراب القرآن الكريم وبيانه

أ.م.د. عادل صالح علاوي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

عبدالله علي محمد

**الخلاصة**

العربية من أفصح اللغات، وقد شرفها الله بأن جعلها لغة لكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه، و سخر الله لها من يخدمها خدمة مستمرة، فأقدم المنشغلون بها على جمعها، ودراساتها، وتدوين قواعدها، فكان للنحو حظاً وافراً فألف فيه المؤلفون، سابقاً ولحقاً، فبعد هذا الشرف الذي حظيت به العربية، وضعت نصب عيني أن يكون الموضوع يدور في فلك هذا التشريف، فكان عنوان البحث هو: (اعتراضات محيي الدين درويش على المعربين في الجمل وأشباه الجمل في كتابه إعراب القرآن وبيانه) ومن أسباب اختيار هذا الموضوع هو جمع اعتراضات محيي الدين درويش على معربي

القران الكريم المتناثرة في كتابه ودراستها، في بحث ليسهل الرجوع إليها، لأن محيي الدين درويش قد اعترض على كثير كم العلماء ممن سبقوه،

وقد اقتضت مادة البحث بأن يشتمل على مطلبين: المطلب الأول اعتراضاته في الجمل، ويشمل الجمل التي لها محل والجمل التي ليس لها محل، وأما المطلب الثاني: فيشمل أشباه الجمل، ويضم الجار والمجرور والظرف، ثم اختتمت هذا البحث بخاتمة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والدراسة، من أهمها : إنَّ اعتراضات محيي الدين كانت على كل من تكلف أو سها في إعرابه، أو اختار رأياً فيه بعد، وكان درويش يختار الرأي الأسهل والأقرب الى ذهن المتعلم.

## المقدمة

الحمدُ لله حمداً يوافي النعم ويدفعُ عنا البلاء والنقم والصلاة والسلامُ على سيد ولد آدم وعلى آله وصحبه أهل الصدق والكرم.

أمّا بعد:

فالعربية من أفصح اللغات، وقد شرفها الله بأن جعلها لغة كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، و سخر الله لها من يخدمها خدمة مستمرة، فأقدم المنشغلون بها على جمعها، ودراستها، وتدوين قواعدها، فكان للنحو حظٌ وافرٌ فألف فيه المؤلفون، سابقاً ولاحقاً، فبعد هذا الشرف الذي حظيت به العربية، وضعت نصب عيني أن يكون الموضوع يدور في فلك هذا التشريف، فكان عنوان البحث هو: (اعتراضات محيي الدين درويش على المعربين في إعراب الجمل وأشباه الجمل في كتابه إعراب القرآن وبيانه) ومن أسباب اختيار هذا الموضوع هو جمع اعتراضات محيي الدين درويش على معربي القرآن الكريم المتناثرة في كتابه ودراستها، في بحث ليسهل الرجوع إليها، لأن محيي الدين درويش قد اعترض على كثير من العلماء الذين أعربوا القرآن الكريم ممن سبقوه،

وقد اقتضت مادة البحث أن أقسمه على مطلبين: المطلب الأول: اعتراضاته في الجمل، ويشمل الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي ليس لها محل من الإعراب، وأما المطلب الثاني: فيشمل أشباه الجمل، ويضم الجار والمجرور والظرف، ثم ختمت هذا البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة .

وأما منهجي في البحث، فقد نهجت في تسمية المسألة على ما أجازها محيي الدين درويش ثم أذكر قول المعترض عليه نصاً ثم أتبعه بقول محيي الدين درويش وبعد ذلك أعرض

ما جاء في المسألة في كتب النحو ثم أرجح أحياناً ما أراه الأقرب الى الصواب على حسب ما مكنني فيه الله عز وجلّ

وفي الختام أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم و أن ينفعنا به إنّه ولي ذلك والقادر عليه ، فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمن نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

**المطلب الأول: اعتراضات محيي الدين درويش على المعربين في الجمل.**

**أولاً: الجملة التي لها محل من الإعراب.**

**المسألة الأولى: الجملة الحالية:**

**وقد اعترض محيي الدين درويش في مسائل هي:**

**1\_ أعدت للكافرين في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ [البقرة: ٢٤].**

رجح أبو حيان والسمين الحلبي في إعراب جملة (أعدت للكافرين)، من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ [البقرة: ٢٤]، بأن تكون مستأنفة، بعد اعتراضه على أبي البقاء الذي جعلها حالاً، فقال أبو حيان: ((والجملة من قوله: أعدت للكافرين في موضع الحال من النار، والعامل فيها: فاتقوا، قاله أبو البقاء<sup>(١)</sup>، وفي ذلك نظر، لأن جعله الجملة حالاً يصير المعنى: فاتقوا النار في حال إعدادها للكافرين، وهي معدة للكافرين، اتقوا النار أو لم يتقوها، فتكون إذ ذاك حالاً لازمة. والأصل في الحال التي ليست للتأكيد أن تكون منتقلة، والأولى عندي أن تكون الجملة لا موضع لها من الإعراب، وكأنها سؤال جواب مقدر ... قيل: لمن أعدت؟ فقول: أعدت للكافرين<sup>(٢)</sup>، وقال السمين الحلبي: ((وهذه الجملة الظاهر أنها لا محل لكونها مستأنفة جواباً لمن قال: لمن أعدت؟<sup>(٣)</sup>،

وقد اعترض محيي الدين درويش على ما رجحه أبو حيان ومن تبعه وأعربها حالاً وأن تكون حالاً لازمة من النار، فقال: ((والجملة الفعلية في محل نصب حال لازمة من النار وإنما قلنا لازمة رداً على بعض المعربين كأبي حيان وابن عطية فقد جعلوا الجملة استئنافية تقادياً لجعلها حالية من النار لأن المعنى يصير فاتقوا النار في حال إعدادها للكافرين بينما هي معدة

لهم اتقوها أم لم يتقوها ولكن اضافة لازمة تدفع هذه المظنة<sup>(٤)</sup>، يظهر إن محيي الدين درويش

توهم بابن عطية، وإنما هو السمين الحلبي، لأن ابن عطية لم يقل في إعراب الجملة شيء والسمين هو من تابع أبا حيان، وإن أبا حيان قد بين سبب منعه للحالية ، لأن بتأويلها (معدة للكافرين) تكون حالاً لازمة وهو ما ذهب إليه محيي الدين والحال غير المؤكدة لا تكون لازمة وهذا خلاف أصل الحال لأنها



ويظهر إن جملة (تدعونه) الحال فيها أظهر وإعرابها على الإضافة يتوقف على السماع، ولم أجد من نقل رأي الجلال أو قال به سوى الشيخ علوان<sup>(16)</sup>، ومن المعاصرين بهجت عبدالواحد صالح جعل الظرف المحذوف هو (إذ)<sup>(17)</sup> أى: إذ تدعونه تضرعا .

### المسألة الثانية: جملة الصفة.

نقل تاج القراء والنيسابوري عن صاحب المفتاح، أنَّه أجاز في إعراب، (يرثي)، في قوله تعالى:  
چَ قَفَّ قَفَّ جَجْ جَجْ جَجْ جَجْ جَجْ جَجْ جَجْ جَجْ [مريم: ٥ - ٦]، كونها جملة  
مستأنفة، فقال: ((الأولى حملة على الاستئناف كأنه قيل: لم تطلب الولد؟ فقال مجيبا: يرثي أي لأنه  
يرثي لئلا يلزم منه أنه لم يوهب من وصف لهلاك يحيى قبل زكيا))<sup>(18)</sup>.

وقد اعترض محيي الدين درويش على صاحب المفتاح فقال: ((وقد استشكل بعضهم جملة يرثه صفة بناء على أن نبي الله يحيى مات قبل والده بأن دعاء النبي قد يتخلف وذلك لأنه بموته قبله لم يرثه ... ورأى هذا المستشكل أن الجملة مستأنفة لا صفة وأجيب بأن دعاء الأنبياء قد يتخلف وقد وقع لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه سأل في ثلاثة أمور فاستجيب له في اثنين وتأخرت الاجابة في الثالث وقد اعترض القول بالاستئناف بأن مفاد الجملة حينئذ الإخبار واخبار الأنبياء لا يتخلف قطعا وأجيب بأن هذا الاخبار باعتبار غلبة الظن لأن نبي الله زكريا لما كان مسنا غلب على ظنه أنه متى وهب له ولد يرثه))

(19)

ورد النيسابوري على من جعلها مستأنفة وقال: ((الاستئناف يوجب الإخبار عما لم يقع، وكذب النبي صلى الله عليه وسلم))<sup>(20)</sup>، والأولى أن تجعل صفة لـ(وليا) والمعنى يكون: ((فهب لي من لدنك الولي الذي هذه حاله وصفته))<sup>(21)</sup>، أي: وليا وارثا<sup>(22)</sup>، والمراد الإرث هو النبوة، والحكمة، والعلم.

ويظهر أن القول بأن جملة (برثتي) صفة هو الأظهر والأبين ولم اجد من قال بخلاف الصفة إلا ما نسب الي صاحب المفتاح.

**ثانياً: الجمل التي لا محل لها من الإعراب.**

**المسألة الأولى:** الجملة الاستئنافية، استئناف وترهقهم ذلة.

أجاز جماعة من المعربين في إعراب جملة (ترهقهم ذلة) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ نَارٌ مِّنْ تَحْتِهَا هِيَ كَأَنَّ سَمُومًا يُّدْفَقُ فِي الْعَيْنِ﴾ [يونس: ٢٧]، بأن تكون عطفاً على جملة (كسبوا)، قال أبو علي الفارسي: ((وترهقهم ذلة معطوف على كسبوا الذي هو صلة الذين))<sup>(23)</sup>، وقال تاج القراء: ((وترهقهم ذلة عطف على كسبوا وجزاء سيئة بمثلها اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه، وجاز لأن فيه تشديد الكلام))<sup>(24)</sup>، وأجاز بعضهم بأن تعرب جملة (ترهقهم ذلة) حالا، قال أبو النقاء، ((وقيل: الجملة حال))<sup>(25)</sup>.

وقد اعترض محيي الدين درويش على ذلك فقال: ((قيل هذه الجملة عطف على كسبوا وفيه ضعف من وجهين أولهما أن المستقبل لا يعطف على الماضي وثانيهما أنه فصل بينهما بجملة مطولة، وقيل الواو حالية وجملة ترهقهم ذلة حالية ولا يخفى ما فيه من تكلف، وقيل الواو معترضة والجملة اعتراضية، ولكن الاعتراض غير وارد هنا لأنه بصدد تعداد أحوال عذابهم، ونرى أن تكون الواو مستأنفة والجملة استئنافية))<sup>(26)</sup>، لقد منع النحاة عطف المضارع الدال على الاستقبال بأن يعطف على الفعل الماضي وقد استدرك المرادي على ابن مالك لأنه لم يذكر الشرط في عطف الفعل على الفعل، وقال: ((أهمل المصنف شرطاً في عطف الفعل، وهو اتحاد زمانهما، فلا يعطف الماضي على المستقبل، ولا المستقبل على الماضي))<sup>(27)</sup>، فأنهم لم يمنعوا عطف الماضي على المضارع أو بالعكس فلا يضر اختلاف نوع الفعل وإنما الزمن الذي يدل عليه فإذا اتحدا في الدلالة جاز وإلا فلا، والفعل (كسبوا) دال على الماضي والفعل في جملة (ترهقهم ذلة) دال على الاستقبال، وإما قوله: ((أنه فصل بينهما بجملة مطولة)) فقد حمل المعربين جملة ((جزاء سيئة بمثلها)) على إنها اعتراضية فلا يضر الفصل بها، وجاز أن تعطف على جملة ((جزاء سيئة بمثلها)) على تقدير (يجزون)<sup>(28)</sup>.

وأما إعرابها على أنها حال فوجه التكلف فيه إن الواو باشرت الفعل المضارع المثبت وهذا مما لا يجوز في العربية، إذ لا بد من تأويلها بإضمار مبتدأ محذوف بعد الواو وتكون الجملة خبر لهذا المبتدأ، واختار محيي الدين درويش أن تعرب جملة (ترهقهم)، على الاستئناف.

ويظهر إن القول بأن الجملة مستأنفة أسهل إذ لا مخالفة فيها لقواعد النحو

مما يستلزم التأويل، وهو ما ذهب إليه الدعاس<sup>(29)</sup>، والعلامة محمد الأمين الهروي<sup>(30)</sup>.

### المسألة الثانية. استئناف جملة القسم.

أجاز المظهري في إعراب جملة القسم المحذوف في قوله تعالى: **چ گ**

**گ ب گ گ گ چ** [المؤمنون: ١٢]، بأن تعطف على قوله تعالى: **چ ا ب ب چ** [المؤمنون: ١]، فقال: ((ولقد خلقنا جنس الإنسان أو آدم عليه السلام ولهذا جواب قسم محذوف والجملة معطوفة على قوله قد أفلح المؤمنون ...

فكانه قال وقد حق لهم ان يعبدونا ويوحدونا لانا والله لقد خلقناهم))<sup>(31)</sup>.

وقد اعترض محيي الدين درويش على المظهري فقال: ((ولا تلتفت الى قول بعض المعربين ان الواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام فالكلام مستأنف لا علاقة له بما قبله))<sup>(32)</sup>، ويبدو إن ما دفع محيي الدين درويش الى القول بالاستئناف، هو التكلف الظاهر في تقدير المظهري، وأن الله لما ذكر صفات المؤمنين، ابتدأ سبحانه وتعالى بذكر مراحل خلق الانسان<sup>(33)</sup>، على هذا يكون الكلام مستأنف و منقطع عما قبله.

ويظهر إنَّ جملة القسم كلام مستأنف غير متصل بما قبله أورده سبحانه وتعالى دليل على قدرته، واختار أبو الفداء وغيره من المتأخرين بأن تكون جملة القسم مستأنفة<sup>(34)</sup>.

**المطلب الثاني: أشباه الجمل.**

**أولاً: شبه الجملة من الجار والمجرور.**

**المسألة الأولى: اسم الاستفهام المجرور يتعلق بما بعده.**

أجاز الحوفي في إعراب (بم) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ [النمل: ٣٥]، أن يتعلق الجار والمجرور بما قبله، قال أبو حيان:

((ووقع للحوفي أن الباء متعلقة بناظرة))<sup>(35)</sup>

وقد اعترض محيي الدين على ما وقع به الحوفي وقال: ((والجار والمجرور بـ(يرجع) ولا يجوز تعلقها بناظرة كما أعربها الحوفي لأن الاستفهام له الصدر، فلا يعمل ما قبله فيه وإلا خرج عما ثبت له))<sup>(36)</sup>، أجاز النحاة في الجار والمجرور غير الاستفهام بأن يتعلق فيما قبله كما في قول الأقيشر الأسدي من الكامل<sup>(37)</sup>:

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ \*\*\* حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَّغْذُورٌ

فقوله (في فتية) متعلق بما قبله<sup>(38)</sup>.

وأما قوله (بم) فإن (ما) حرف استفهام وحق الاستفهام الصدارة في الكلام لذا تقدم على ما يتعلق به وهو (يرجع) ولو جعل الجار والمجرور متعلق (بناظرة) لعمل فيه وبهذا تذهب صدارته للكلام وهو خلاف ما أثبتته العرب في الاستفهام<sup>(39)</sup>.

ويظهر إنَّ الحوفي خالف ما وضعه العرب للاستفهام في الأصل لذا فإنَّ الجار والمجرور متعلق بـ(يرجع) هو الصحيح، وهو ما ذهب إليه معربي القرآن الكريم.

**المسألة الثانية: تعليق الجار والمجرور بحال مقدر.**

أعرب الزمخشري (به) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ [الإسراء: ٤٧] في موضع نصب على الحال، فقال: ((وبه في موضع الحال كما تقول يستمعون بالهزؤ، أي هازئين))<sup>(40)</sup>.

وقد اعترض محيي الدين على إعراب الزمخشري بجعله الجار والمجرور في موضع الحال بعد ما ذكر قول الزمخشري السابق فقال: ((وبه جار ومجرور متعلقان بـ(يستمعون) والباء سببية والمعنى ما يستمعون بسببه وهو الهزة بك وبالقُرآن وقال الزمخشري: "به في موضع الحال كما نقول يستمعون بالهزة أي هازئين" وفيه بعد))<sup>(41)</sup>، ووجه البعد في إعراب الزمخشري هو بجعله (به) في موضع الحال متعلق بمحذوف فيكون المعنى، ((نحن أعلم بالحال أو الطريقة التي يستمعون القرآن))<sup>(42)</sup>، هازئين، فالقرآن هو المُستمعُ فمحذوف والجار والمجرور متعلق به.

يظهر إنَّ القول بأنَّ الجار والمجرور متعلقان بالفعل (يستمعون) أسهل والمعنى ((يستمعون بقلوبهم أو بظاهر أسماعهم))<sup>(43)</sup>، لأنَّ الإخبار لم يكن القصد منه الاستماع فقط لأنَّه متضمنا طريق الاستهزاء بقولهم مجنون أو مسحور<sup>(44)</sup>.

لقد ورد في معاني الباء من (به) آراء كثيرة لسنأ بصدد ذكرها في هذا الموضع.

**ثانياً: شبه الجملة من الظرف.**

**المسألة الأولى: القول في ظرفية (عاليهم).**

اعترض أبو حيان بأن يكون (عاليهم) في قوله تعالى: **وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** [الإنسان: ٢١]، بأن يكون ظرفاً، وقال: ((وعال وعالية اسم فاعل، فيحتاج في إثبات كونهما ظرفين إلى أن يكون منقولاً من كلام العرب عاليك أو عاليتك ثوب))<sup>(45)</sup>.

وقد ردَّ محيي الدين درويش على أبي حيان اعتراضه، فقال: ((وهذا اعتراض مردود لأنه وردت ألفاظ من صيغ أسماء الفاعلين ظرفاً نحو خارج الدار وداخلها وباطنها وظاهرها تقول جلست خارج الدار وكذا البواقي))<sup>(46)</sup>، يظهر أنَّ أبا حيان قد تابع الزجاج في منعه بأن يكون (عاليهم) ظرفاً، وقال الزجاج: ((عاليهم" بفتح الياء، فقال بعض النحويين إنه ينصبه على الظرف، كما تقول فوقهم ثياب، وهذا لا نعرفه في الظروف، ولو كان ظرفاً لم يجر إسكان الياء))<sup>(47)</sup>، إن ما منعه الزجاج وأبو حيان أجازة الفرء والنحاس وقال الفرء: ((والعرب تقول: قومك داخل الدار، فينصبون داخل الدار لأنه محل، فعاليهم من ذلك))<sup>(48)</sup>، ويظهر إنَّ وجه الجواز عند الفرء أنَّه قاس ما لم يُسمع على ما سُمع، وتبعه محيي الدين درويش بجعل (عاليهم) ظرفاً، وهو مذهب، الفيروز آبادي في (عاليهم) بالفتح فقال: ((قيل بالفتح في الأمكنة والأجسام أكثر))<sup>(49)</sup>، وذهب جل المفسرين المتقدمين منهم والمتأخرين إلى جعل (عاليهم) ظرفاً، بمعنى فوق، وقال أبو شامة الدمشقي: ((وقد أجز أن يكون عاليهم ظرفاً كأنه لما كان عالٍ بمعنى فوق أجرى مجراه فهو كقولك: فوقهم ثياب وخضر))<sup>(50)</sup>.



ويظهر إن محيي الدين درويش اختار ما هو الأقرب الذهن وهو الانتصاب على الظرفية، أنه ظرف قياساً على ما جاء من الظروف بصيغة الفاعل كـ(داخل وخارج)، وأنه لما تضمن معنى الظرفية حُمل عليها، ويجوز أن تعرب حالاً.

#### المسألة الثانية تعلق الظرف بمحذوف الخبر.

أجاز الزمخشري في تعليق الظرف (اليوم) في قوله تعالى: **جاء على لثا ك ك و و ج** (يوسف: ٩٢)، بأن يكون متعلقاً بـ(تثريب)، وقال: ((فإن قلت: بم تعلق اليوم؟ قلت: بالتثريب، أو بالمقدر في عليكم من معنى الاستقرار، أو بيغفر))<sup>(51)</sup>.

فاعترض محيي الدين درويش على تعليق الظرف بـ(تثريب)، فقال: ((والعجب من الزمخشري إذ أجاز تعليق الظرف بالتثريب وهي زلة لا أدري كيف وقع فيها؟ ومن جهة ثانية فصل بينه وبين معموله على حد قوله بقوله: (عليكم))<sup>(52)</sup>، إنَّ في اسم لا النافية للجنس ثلاث أحوال، إما أن يكون مضافاً أو شبيهاً بالمضاف فينصب وينون، أو أن يكون مفرداً فيكون مبنياً على ما يتصب به<sup>(53)</sup>، فقد ورد (تثريب) مفرداً فبني على الفتح، وأما إذا جُعل (اليوم) متعلق (بتثريب) كما ذهب إليه الزمخشري فإنه يُصبح شبيهاً بالمضاف فيجب أن ينتصب وينون ثم أنه فصل بين المصدر ومعموله بقوله (عليكم) وهذا لا يجوز لأن معمول المصدر من تمامه<sup>(54)</sup>.

ويظهر مما تقدم إنَّ ما ذهب إليه الزمخشري ليس بالرأي السديد، وجاز في الظرف أن يتعلق بمحذوف الخبر وهو (عليكم) أو متعلق بالعفل بعده وأجاز محيي الدين درويش بأن يتعلق الظرف بمحذوف و(اليوم) خبر ثاني<sup>(55)</sup>.

#### الخاتمة

وفي الختام أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها:

- 1\_ انتهج محيي الدين درويش منهج السهولة واليسر والبعد عن التكلّف، فكانت أكثر اعتراضاته في ذم التكلّف والابتعاد عنه .
- 2\_ سها درويش في بعض اعتراضاته فقد ينسب الى الشخص رأياً فيعترض عليه وبعد الدراسة يتبين إن المعارض عليه لم يقل بذلك الرأي كما حصل في بعض اعتراضاته على أبي البقاء العكبري وجلال الدين السيوطي.
- 3\_ وبعد تتبعي لمسائل الاعتراضات اتضح إنه قد سبق في كثير منها فكان موافقاً لغيره تابعاً له و أخذاً بقول ممن سبقه كأبي حيان و ابن عطية.

4\_ اتخذ محيي الدين درويش لنفسه قاعدة مفادها، أنه لا يقول بقول إلا وقد سبق إليه، لكنه خالف هذه القاعدة في مواضع قليلة جدا.

## الهوامش

- 
- (1) التبيان في إعراب القرآن : 1 / 41.
  - (2) البحر المحيط في التفسير: 1 / 177.
  - (3) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 1 / 207.
  - (4) إعراب القرآن وبيانه: 1 / 58\_59.
  - (5) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 1 / 237، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: 1 / 59، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 1 / 68.
  - (6) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 1 / 68.
  - (7) التبيان في إعراب القرآن: 1 / 400.
  - (8) إعراب القرآن وبيانه: 2 / 361.
  - (9) اللباب في علوم الكتاب: 7 / 85.
  - (10) ينظر: إعراب القرآن للنحاس. 1 / 245، والبيان في غريب إعراب القرآن. 1 / 271، والفريد في اعراب القرآن المجيد: 2 / 362، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد: 1 / 579، والتفسير المظهر: 2 / 264، والتحرير والتنوير: 5 / 240، وإعراب القرآن الكريم، محمد الطيب: 101.
  - (11) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 1 / 400، واللباب في علوم الكتاب: 7 / 85، والتحرير والتنوير: 5 / 240.
  - (12) تفسير الجلالين: 172.
  - (13) إعراب القرآن وبيانه: 3 / 139.
  - (14) ينظر: شرح أبيات سيبويه: 1 / 232، و المفصل في صنعة الإعراب: 1 / 134، و توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 2 / 819، وشرح المفصل لابن يعيش: 2 / 190.
  - (15) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، 2 / 704، و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 2 / 285، و شرح تسهيل الفوائد، 2 / 359.
  - (16) ينظر: الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية: 1 / 222.

- (17) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 241/3.
- (18) غرائب التفسير وعجائب التأويل: 2/ 687، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان: 4/ 469.
- (19) إعراب القرآن وبيانه: 6/ 56\_57.
- (20) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: 4/ 469.
- (21) إعراب القرآن للنحاس: 3/ 5.
- (22) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: 3/ 320، ومعاني القراءات للأزهري: 2/ 130، وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين: 3/ 88، وحجة القراءات: 438، والكشف والبيان عن تفسير القرآن: 6/ 206، و ومشكل إعراب القرآن لمكي: 2/ 450، والتفسير الوسيط للواحدي: 3/ 176، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 4/ 5، والجامع لأحكام القرآن: 11/ 81، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 376.
- (23) المسائل الحلبيات: 144.
- (24) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: 3/ 571.
- (25) التبيان في إعراب القرآن: 2/ 672.
- (26) إعراب القرآن وبيانه: 4/ 237.
- (27) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 2/ 1033، ينظر: النحو الوافي: 3/ 642.
- (28) ينظر: التفسير البسيط: 11/ 177، و مفاتيح الغيب: 17/ 243، وإعراب القرآن العظيم المنسوب لذكريا الانصاري: 318.
- (29) ينظر: إعراب القرآن الكريم للدعاس: 2/ 24.
- (30) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: 12/ 231.
- (31) التفسير المظهر: 6/ 367.
- (32) عراب القرآن وبيانه: 6/ 498.
- (33) ينظر: تفسير ابن كثير: 5/ 465، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: 1/ 548،
- (34) روح البيان: 6/ 71، و فتح القدير للشوكاني: 3/ 564، وإعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: 342، و إعراب القرآن الكريم، لمحمود سليمان ياقوت: 3097.
- (35) البحر المحيط في التفسير: 8/ 236.
- (36) إعراب القرآن وبيانه: 7/ 207.
- (37) ديوان الأقيشر السعدي: 73.

- 
- (38) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور: 341/1.
- (39) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 702.
- (40) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: 671 / 2.
- (41) إعراب القرآن وبيانه: 451 / 5.
- (42) تفسير النسفي: 263 / 2.
- (43) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 365 / 7، وينظر: التبيان في إعراب القرآن: 823 / 2.
- (44) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 365 / 7.
- (45) البحر المحيط في التفسير: 367 / 10.
- (46) إعراب القرآن وبيانه: 324 / 10.
- (47) معاني القرآن وإعرابه للزجاج،: 262 / 5.
- (48) معاني القرآن للفراء: 219 \_ 218 / 3، وينظر: إعراب القرآن للنحاس: 67 / 5.
- (49) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 96 / 4.
- (50) إبراز المعاني من حرز الأمان: 716.
- (51) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: 503 \_ 502 / 2 .
- (52) إعراب القرآن وبيانه: 48 / 5.
- (53) ينظر: البديع في علم العربية: 571 \_ 574، وشرح المفصل لابن يعيش: 92 \_ 91 / 2، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 313.
- (54) البحر المحيط في التفسير: 321 / 6، و اللباب في علوم الكتاب: 205 / 11.
- (55) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: 48 / 5.

- 
1. ' \_iibraz almaeani min harz al'amani, 'abu alqasim shihab aldiyn eabd alruhmin bin 'iismaeil bin 'iibrahim almaqdisii aldamashqia almaeruf bi'abii shama (t 665h) dar alkutub aleilmiati.
  2. ' \_iithaf fudala' albashar fi alqara'at alarbet eshr, 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad aldamyati, shihab aldiyn alshahir bialbina' (t h 1117) thqyq: 'anas mahrat, dar alkutub aleilmiat – lubnan, altbet: alththalithat 2006m – 1427h.
  3. ' \_iirshad aleaql alsalim 'iilaa mazaya alkitab alkarimi, 'abu alsueud aleimadii muhamad bin muhamad bin mustafaa (t 982h) dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut.
  4. ' \_iierab alquran aleazim almansub lizakaria alainsari, zakariaaan bin muhamad bin 'ahmad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alssniki (t 926h) haqaqah waealaq ealayh: d. musaa ealaa musaa masewd, altbet: al'uwlaa 1421h – 2001m.
  5. ' \_iierab alquran alkarim lildueasi, qasim hamidan dueas, dar almunir dar alfarabaa, dimashq, 1425h.
  6. ' \_iierab alquran alkarimi, muhamad altayib alabrahym, dar alnafayis altabeat alrrabieatu, 1432\_ 2011h m.
  7. ' \_iierab alquran alkarimi, duktur mahmud sulayman yaqut, dar almaerifat aljamie.
  8. ' \_iierab alqurani, 'abu jaefar alnuhas 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil bin yunis almuradi alnahway (t: 338h), wade hawashih waealaq ealayha: eabd almuneim khalil 'iibrahim, manshurat muhamad eali bidun, dar alkutub aleilmiat, birut, altbet: al'uwlaa 1421h.
  9. ' \_iierab alquran wabianihi, muhyi aldiyn bin 'ahmad mustafaa darwish (t 1403h) dar al'iirshad lilshuyuwn aljamieiat – hums – suria (dar alymamt – dimashq – biruta) (dar abn kthyr – dimashq – birut) altbet: alraabieat, 1415h.
  10. \_al'iierab almufasil likitab allah almurtali, bahjat eabd alwahid salih, dar alfkr.
  11. ' \_anwar altanzil wa'asrar altaawili, nasir aldiyn 'abu saeid eabd allah bin eumar bin muhamad alshayrazi albaydawii (t 685ha) tahqiq:an muhamad eabd alrahmin almreshli, dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut, altabet: al'uwlaa – 1418h.
  12. ' \_awdah almasalak 'iilaa 'alfiat abn malik, eabd allah bin yusif bin 'ahmad bin eabd allh abn yusif, 'abu muhamad, jamal aldayn, abn hisham (h t 761) thqyq: yusif alshaykh muhamad albiqaey, dar alfkr liltabaeat walnashr waltawzie.
  13. \_albahr almuhit fi tafsiri, 'abu hian muhamad bin yusif bin eali bin yusif bin hiaan 'athir aldiyn al'undulsi (t 745h) thqyq: sadqi muhamad jamil, dar alfkr – bayrut, altubeat 1420h.
  14. \_albahr almadid fi tafsir alquran almajidi, 'abu aleibaas 'ahmad bin muhamad bin almahdi bin eajibat alhusnii al'anjarii alfasii alsawfii (t h 1224) tahqiq: 'ahmad eabd allh alqarashii rasulan, alduktur hasan eabbas zuki – alqahirat, altbet: 1419h.

- 
15. \_albadie fi eilm alearabiati, majad aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybanii aljuzrii abn al'athir (t 606ha) tahqiq wdrast: da. fathi 'ahmad eali aldiyni, jamieat 'ama alquraa, makat almukaramat – almamlakat alearabiat alsaeudiatu, altbet: al'uwlaa 1420h.
  16. \_basayir dhwyu altamyiz fi latayif alkitab aleazizi, majad aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfywzabadaa (t 817ha) tahqiqa:an muhamad eali alnujar, almajlis al'aelaa lilshuyawn al'iislati – lajnat 'iihya' alturath al'iislami, alqahirata.,
  17. \_albayan fi ghurayb 'ierab alquran , 'abu albarakat abn al'anibarii , tahqyq: th eibdialhamid th , maktabat lisan alearab.
  18. \_altabyan fi 'ierab alquran alkarim , 'aw albaqa' ealaa qayd alhayat min eabd allah bin eabd allh aleakbarii , (t 616ha) , tahqiq eali muhamad albasawi , eisaa albabii alhulabii washurkah.
  19. \_altahrir waltanwir , muhamad alttahr bin muhamad bin muhamad alttahir bin eashur altuwnisii (t 1393h) , aldaar altuwnisiat llnashr – tunis , sanat alnashr: 1984h.
  20. \_tafsir aljalalayn , jalal aldiyn muhamad bin 'ahmad almahaliyi (t 864h) wajalal aldiyn eabd alruhmin bin 'abi bikr alsiyuti (t 911h) , dar alhadith – alqahrt , altbet: al'uwlaa.
  21. \_tafsir alquran aleazizi, 'abu eabd allah muhamad bin eabd allh bin eisaa bin muhamad almari, al'iilbirii almaeruf biaibn 'abi zamnayn almaliki (t 399h) tahqiq: 'abu eabd allah husayn bin eakashat – muhamad bin mustafaa alknz, alfaruq alhadithat – misr / alqahrt , altbet: al'uwlaa , 1423h – 2002m.
  22. \_tafsir alquran aleazimi, 'abu alfada' 'ismaeil bin eumar bin kthyr alqarshii albasrii aldimashqii (t 774h) thqyq: sami bin muhamad salamat, dar tayibatan llnashr waltawziei, altbet: alththaniat 1420h – 1999m .altafsisr albasit, 177/11, w
  23. \_altafsisr almazhiri , muhamad thana' allah , tahqyq: ghulam nabi altuwnisii , maktabat alrashdiat – albakstan.
  24. \_tafsir alwasit lilwahidi, 'abu alhasan eali bin 'ahmad bin muhamad bin eali alwahidi, alnysabwry, alshshafieii (t 468h) tahqiq wateliq: alshaykh eadil 'ahmad eabd almwjwid, alshaykh eali muhamad meawd, alduktur 'ahmad muhamad sirat, alduktur 'ahmad eabd alghaniu aljamal , alduktur eabd alrahmin euys, qadamah wqrzh: al'ustadh alduktur eabd alhay alfrmawy, dar alkutub aleilmit, bayrut – lubnan, altbet: alawla, 1415h – 1994m.
  25. \_tafsir hadayiq alruwh walrayhan fi rawabi eulum alquran alshaykh aleallamat muhamad al'amin bin eabd allh al'armayi aleulawiu alhirriu alshshafieia, 'iishraf wamurajet: alduktur hashim muhamad eali bin husayn mahdi, dar tuq alnajati, bayrut – lubnan, altbet: al'uwlaa 1421h – 2001m.

- 
26. \_tawdih almaqasid walmasalik bshrh 'alfiat abn malik, 'abu muhamad badr aldiyn hasan bin qasim bin eabd allh bin eali almaradi almisri almaliki (t 749h) sharah wthqyq: eabd alrahmin eali sulayman, 'ustadh allaghawiat fi jamieat al'azhari, dar alfikr alearabi, altubeat : al'uwlaa 1428h – 2008m.
  27. \_taysir alkarim alrahmini fi tafsir kalam almanani, eabd alrahmin bin nasir bin eabd allh alsuedi ( 1376t h) thqyq: eabd alrahmin bin maela allwyhq, muasasat alrasalat, altbet: al'uwlaa 1420h m –.2000
  28. \_aljamie li'ahkam alqurani, 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bikr bin farih al'ansarii alkhazrajii shams aldiyn alqartabi (t 671h) tahqiq: 'ahmad albrdwni wa'iibrahim atfysh, dar alkutub almisriat – alqahirat, altbet: alththaniatu, 1384h – 1964m.
  29. \_hujat alqara'ati, eabd alruhmin bin muhamd, 'abu zureat abn zanjala (t 403h) tahqiq alkitab wamaealaq hawashiha: saeid al'afghaniyu, alnashr: dar alrasalat.
  30. \_alduru almusawan fi eulum alkitab almukanawni, 'abu aleibas, shihab aldiyni, 'ahmad bin yusif bin eabd alldayim almaeruf bialsamin alhalbii (t 756h) thqyq: alduktur 'ahmad muhamad alkharrati, dar alqalm, dimshq.
  31. \_diwan alaqyshr alasdy, jameah d.muhamd eali daqat, dar byrwt, altabeat al'uwlaa 1997m.
  32. \_ruh albayani, 'iismaeil haqiy bin mustafaa al'iistanbuli alhanafii alkhaluwati, almawlaa 'abu alfada' (t h 1127). dar alfikr – bayrut.
  33. \_sharah 'abyat sibuyh, yusif bin 'abi saeid alhasan bin eabd allh bin almurziban 'abu muhamad alsyrafy (t 385h) thqyq: alduktur muhamad eali alriyh hashim, rajeh: th eabd alrawuwf saeid, maktabat alkalyat al'azhriat, dar alfikr, alqahrt – misr , eama alnshr: 1394h – 1974m.
  34. \_sharah tashil alfawayidi, muhamad bin eabd allih, abn malik alttayiy aljiani, 'abu eabd allh, jamal aldiyn (t 672h) tahqiq: d. eabd alruhmin alsyd, d. muhamad badawii almakhtuni, hijar liltibaeat walnashr waltawzie altbet: al'uwlaa 1410h – 1990 m.
  35. \_sharah almufsili, yaeish bin eali bin yaeish abn 'abi alsaraya muhamad bin eali, 'abu albqa', muafaq aldiyn al'asadii almusili, almaeruf biaibn yaeish wabiaibn alssanie (t 643h) qadam lh: alduktur 'iimil badie yaequba, dar alkutub aleilmiatu, bayrut – lubnan altbet: al'uwlaa, 1422h – 2001m.
  36. \_gharayib altafsir waeajayib altaawili, mahmud bin hamzat bin nasr, 'abu alqasim burhan aldiyn alkurmani, wayaerif bitaj alqurra' (t nahw 505h) dar alqiblat lilthuqafat al'iislat – jidata, muasasat eulum alquran – bayrut.

- 
37. \_gharayib alquran waraghayib alfurqani, nizam aldiyn alhasan bin muhamad bin husayn alqumiyi alnysabury (t 850h) thqyq: alshaykh zakariaa eamirat, dar alkutub aleilmih – bayrut, altabet: al'uwlaa – 1416h.
38. \_fath alqadir aljamie bayn faniyi alrawaayat waldirayat min eilm altafsiri, muhamad bin eali bin muhamad bin eabd allh alshukanii alyamani (t h 1250) dar abn kathir, dar alkalim altayib – dimushq, birut, altabet: al'uwlaa – 1414h.
39. \_alfarid fi aerab alquran almujid, almuntajib alhumdhanii (t 643h) tahqiq nususihi, kharajah waealaq ealayh: muhamad nizam aldiyn alfatih, dar alzamman llnashr waltawziea, almadinat almunawarat – almamlakat alearabiat alsaeudiat, altbet: al'uwlaa, 1427h – 2006m.
40. \_alfawath al'ilhiat walmafatih alghaybiat almuadahat lilkalim alquraniat walhukm alfurqaniati, niemat allah bin mahmud alnakhjawanii, wayaerif bialshaykh eilwan (t 920ha) dar rakabi llnashr – alghawriat, misr, altabet: al'uwlaa 1419h – 1999
41. \_alkashaf ean haqayiq altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmada, alzamkhasharii jar allah (t 538h) dar alkitab alearabii – bayrut, altbet: alththalithat – 1407
42. \_alkashf walbayan ean tafsir alqurani, 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabia, 'abu 'iishaq (t 427h) thqyq: al'imam 'abi muhamad bin eashwr, murajaeat wtdqyq: al'ustadh nazir alssaedi, dar 'iihya' alturath alearabii, bayrut – lubnan, altbet: al'uwlaa 1422h – 2002m.
43. \_allibab fi eulum alkitabi, 'abu hafas saraj aldiyn eumar bin eali bin eadil alhnbly aldimashqii alnaemanii (t 775h) thqyq: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud walshaykh eali muhamad mueawad, dar alkutub aleilmiat – bayrut / lubnan, altabeat: al'uwlaa, 1419– 1998h m.
44. \_mudarik altanzil wahaqayiq altaawil ,, 'abu albarakat eabd allah bin 'ahmad bin mahmud alnasfii, tahqiq alshykh: marwan muhamad alshiear, dar alnafayis bayrut .2005
45. \_almasayil alhalbiatu, 'abu eali alfarisii (t 377h) tahqiq: d. hasan hindawi, dar alqilam liltabaeat walnashr waltawziei, dimashq – dar almnart liltabaeat walnashr waltawziei, bayrut altbet: al'uwlaa, 1407h – 1987m.
46. \_mushkil 'iierab alqurani, 'abu muhamad maki bin 'abi talab humush bin muhamad bin mukhtar alqysyi alqirwanii thuma al'undilsia alqurtabia almaliki ( 437t h) tahqiqa: da. hatim salih aldaamini, muasasat alrisalat – bayrut, altbet: alththaniat .1405
47. \_maeani alqara'ati, muhamad bin 'ahmad bin alazhry alharawi, 'abu mansur al'azhari (t 370h), markaz albihwth fi kuliyyat aladab – jamieat almalik sueud, almamlakat alearabiat alsaeudiat, altbet: al'uwlaa 1412h – 1991m.



- 
48. \_maeani alqurani, bu jaefar alnuhas 'ahmad bin muhamad t 338ha) tahqiqa:an muhamad eali alsabwni, jamieat 'am alquraa – makat almaramat, altabet: al'uwlaa .1409
49. .maeani alqurani, 'abu zakariaa yahyaa bin ziad bin eabd allh bin manzur aldiylimii alfura' (t 207h) thqyq: jimaeeata, dar almisriat liltaalif waltarjamat – misru, altabeta: al'uwlaa.
50. \_ .maghni allibayb ean kutib al'aearibi, eabd allah bin yusif bin 'ahmad bin eabd allh abn yusif, 'abu muhamad, jamal aldayn, abn hisham (h t 761) tahqiq: da. mazin almubarak / muhamad eali hamd allah, dar alfikr – dimashq, altabet: alsaadisat, .1985
51. mafatih alghibi, 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin alhasan bin alhusayn altiymii alraazii almulaqab bifakhr aldiyn alraazi khatib alry (t 606h) dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut, altbet: alththalithat – 1420h.
52. almufsil fi saneat al'ierabi, 'abu alqasim mahmud bin eamrw bin 'ahmada, alzamkhasharii jar allah (t 538h) tahqiq: da. eali bu malaham, maktabat alhilal – birut, altbet: al'uwlaa eam .1993
53. almaqasid alnahwiat fi sharah shawahid shuruh al'alfiat almashhur b (shrh alshawahid alkubraa) badr aldiyn mahmud bin 'ahmad bin musaa aleini (t 855h) thqyq: jamaeeata, dar alsalam liltabaeat walnashr waltawzie waltarjamati, alqahrt – jumhuriat misr alearabiat, altabeat : al'uwlaa 1431h – 2010m.
54. alnahw alwafi, eabbas hasan ( 1398t h) dar almuearif, altbet: altibeat alkhamisat eashrat.